

القصيدة (84) تحت عنوان:

(مَوْقِعُ الْعِلْمِ وَالْفِكْرِ وَالْإِبْدَاعِ)

شعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يا مَوْقِعاً لِلْعِلْمِ وَالْفِكْرِ وَالْإِبْدَاعِ
إِقْنَاعٌ لِعَنَّاوِينَ الْحَوَارِكُمْ هِيَ مُهِمَّةُ
أَنْوَاعٍ لِلْمُعَلِّمِينَ وَالْبَاحِثِينَ بِرَغْبَةٍ
إِطْلَاعٌ عَلَى طُرَائِقِ تَدْرِيسٍ فَاعِلَةٍ
إِشْعَاعٌ يِعْمُ الدُّوْلَ وَالْبُلْدَانَ قَاطِبَةً
إِبْدَاعٌ تَسْعَى إِلَيْهِ الْأَجْيَالُ بِلَهْفَةٍ
إِطْلَاعٌ لِعَاشِقِي الْبَحْثِ وَدَوْرِهِ
إِمْتَاعٌ لِلْعَقْلِ وَالنَّفْسِ بِكُلِّ وَسِيلَةٍ
مَسَاعٍ لِفَهْمِ مَنَاتِ الْقَصَائِدِ هَدَفًا
قِطَاعٌ يُعَالِجُ جَوَانِبَ الْحَيَاةِ كُلِّهَا
فِيَا عُشَّاقَ الْقِرَاءَةِ وَالْبَحْثِ إِنْهَلُوا
إِشْعَاعٌ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ كُلُّ مُتَقَفٍ
إِشْبَاعٌ لِحَوَانِبِ عِلْمِيَّةٍ وَثَقَافِيَّةٍ

تَظَلُّ مَصْدَرًا لِلْمُنَاقَشَةِ وَالْإِقْنَاعِ
وَلِلتَّرْبِيَةِ بِفُرُوعِهَا مَعَ الْأَنْوَاعِ
لِتَرْوِيدِ الْجِيلِ عِلْمًا مَعَ إِطْلَاعِ
لِتُنِيرَ الْعَقْلَ بِالتَّفْكِيرِ وَالْإِشْعَاعِ
بِالتَّفْكِيرِ النَّاقدِ تَارَةً وَبِالْإِبْدَاعِ
بِالْعِلْمِ الْمُفِيدِ مِنْ كُتُبٍ وَإِطْلَاعِ
وَعَيْرُهُمْ يَقْرَءُونَ الْكُتُبَ لِلِإِمْتَاعِ
حَيْثُ الذِّكْرِيَّاتُ مُتَعَدِّدَةُ الْمَسَاعِي
لِلثَّقَافَةِ وَالِاسْتِمْتَاعِ بِكُلِّ قِطَاعِ
مِنْ فَرَحِهَا لِأَيَّامِ الْحُزَنِ وَالْأَوْجَاعِ
مِنْ هَذَا الْمَوْقِعِ مَصَادِرُ الْإِشْعَاعِ
يَسْعَى لِتَطْوِيرِ نَفْسِهِ لِلِإِشْبَاعِ
تُشْعِشُ الْعَقْلَ وَالْقَلْبَ بِالْإِجْمَاعِ

فَبَارَكَ اللَّهُ فِي مِثْلِ هَذَا مَوْقِعٍ
وَسَيَبْقَى الْعِلْمُ وَالْإِبْدَاعُ مَوْنًا
أَوْضَاعٌ تَحْتَاجُ مِنَّا لَدَعْمَ عُقُولِنَا
يُشِعُّ بِنُورِهِ الثَّقَافَةَ بِكُلِّ اتِّسَاعٍ
لِكُلِّ مَنْ يَهْوَى التَّفَكِيرَ بِالْأَوْضَاعِ
بِالنَّقْدِ وَتَحْسِينِ الْحَيَاةِ بِالمَسَاعِي

مناسبة القصيدة: بسبب افتتاح الموقع الإلكتروني الخاص بالإنتاج العلمي والفكري والثقافي للعلامة الأستاذ الدكتور جودت أحمد سعادة المساعيد على شبكة الإنترنت، فقد قمْتُ بنظم هذه القصيدة التي توضح فائدة هذا الموقع علمياً وفكرياً وثقافياً واسمئاعاً وفائدةً، لكل رواده من كافة أرجاء العالم. والله ولي التوفيق ،،،،،

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد